زكي صدوق القول أيد قوله كتاب عزيز باهر القول معجز
تحدى ببيّنات فلم يقصد ذا يد فما قدروا يأتوا كمثل محمّد
ببطانت الكل نبا الكل سوحد زهت طيبة مختال ما أحمد
ولم لا وفيها قبره متحيّر وحقك إن العيش بالبعد ما حلا
ولا أنا راض بالشاعد لقلي ولكن لهذا العام أرشاد دو العلا
زجرنا إليها العيس تطوي بها الفلا نخشخها نحو الشفيع ومن أمر
لقبر نبي عظم الله حرمة ووفقه فضلا وأنجح قصده
وما هو إلا أحيث أنجز وعده زففنا إليه العيس نطلب رفده
فعدنا وكل بالعطايا مجهز فيا ساعيا في دهره طول عمره
مضى العمر بالعصيان يا ويح نفسه ولا شافع غير النبي يفخر
زكاة على الأبدان تسعى لقبره فسير وزوروا لغنايم أحرزوا
عفى الله عمر فيه صحح قصده وهام بعليا واخلص وده
وسار إليه يبتغي منه رفده زيارته نحو الخلود وعنده
صنوف المعالي والسعادة أينزر فماذا التمادي يا عصاة بنا بنا
عصينا الخالقنا زمانا بجهلنا جهلنا وما خفنا عقوبة ربنا
زللنا فزلزلت الجبال لزلتنا فلولاه وافانا العذاب بنجز
لقد قام يدعو الله عند مجاهد لأمته في نومه وانتباهه
إلى أن أمنّا من عذاب الهه وفير لظى عنا رد بجاهه
أداهي من غنط تكاد تمير هو احمد

مختراصه

هوى أحمد في محبة الصب يشتد فكل فؤاد في محبته انشا
ولا مفصل في الجسم إلا يحسّ وعنه الحب المحبّ في الحشا
فلا عضو إلا فيه للحب معهد أتيناك يا خير الأنام بدينا
سكارى حيارى من مخافة ربنا وبسته استلى فإني في عما
زمانى رمانى بالذنوب فهانا نجاهك يا خير البرية معوذ
أنا العمر مني بالزيادة تقرّها ولا عمل يحظى إذا ما الن سطا
فيا أحمد كن لي إذ الكشف أغطا زهقت بزلاتي وقارورة خطا
فخذ بيدي أنت الشفيع المعزز

حرف السين

أحمد قلبي لا يقر قراره وكيف وقد أنطا على مزاره
أنادي إذا ما القلب عز اصطبارة سلام سلام لا يحل انتشاره
على من له نور يزيد على الشمس له مقعد يعلو على كل مقعد
بجنات عدن عند رب محلل فيا معشر العشاق في كل مشهد
سلوا زمر الأملاك عن عرس أحمد وكيف جلوه في التسما على الكرسي
وكيف تعالى في السماء بجوها وكيف له الجنات تنهل كنوزها
غرائس مجد للحبيب مهرها سماء وأملاك وحجت بحورها
وما ذا لحقى باشر الغرّ بالمس كذا الأمثلى المعالي من سما
ومن جعل المعراج الوحي سلما وكان له جبريل خادم عندما
سرى في سما يبغي العلو من السما فسرعانا لقاه في حضرة القدس

Copyright Cambridge University Library

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)